تاريخ استقبال المقال:2018/11/09 ، تاريخ قبول نشر المقال:2018/11/22 ، تاريخ نشر المقال:2018/12/01

درجة ممارسة طلبة كلية عجلون الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية للقيم الاقتصادية والسياسية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي

The degree of practice of the students of Ajloun University College at Al-Balqa Applied University for economic and political values from their own point of view and its relationship with gender and academic specialization

د. محمد عمر عيد المومني*

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الأردنية الهاشمية للقيم الإقتصادية والسياسية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات كمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي الذي يدرس به الطالب، حيث إستخدام المنهج الوصفي بالإضافة الى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلبة كلية عجلون الجامعية، وقد توصلت الدراسة وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة الى النتائج الآتية وهي:

1. أن مستوى ممارسة طلبة كلية عجلون الجامعية للقيم الاقتصادية والسياسية كان بدرجة عالية.
2. عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى ممارسة طلبة كلية عجلون الجامعية للقيم الاقتصادية والسياسية والتي تعزى لمتغيرات الدراسة وهي متغير الجنس (ذكور، إناث) ومتغير التخصص الأكاديمي الذي يتبع له الطالب (علمي، إنساني).

الكلمات المفتاحية: القيم الاقتصادية، القيم السياسية، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.

Abstract :

The study aimed at identifying the degree of practice of the students of Ajloun University College of Applied University in the Hashemite Kingdom of Jordan for economic and political values from their own point of view and related to some variables such as gender variable and academic specialization, where the student uses the descriptive approach in addition to using questionnaire as a tool for study, The sample of the study consisted of (200) students from Ajloun University College. The study reached the following results:

1. The level of practice of students at Ajloun University College for economic and political values was high.

2. There are no statistically significant differences in the level of practice of students at Ajloun University College for economic and political values which are attributed to the variables of the study which is the gender variable (male and female) and the variable of the academic specialization to which the student follows (scientific, human).

***Keywords**: Economic Values, Political Values, Ajloun University College, Balqa Applied University.*

* المملكة الأردنية الهاشمية – جامعة البلقاء التطبيقية - كلية عجلون الجامعية - قسم العلوم التربوية. الأردن
الأميل: mmomani1989@gmail.com .
تاريخ أول ارسال للمقال: 2018/03/23

المقدمة:

لا شك في أن المجتمع الأردني وكغيره من المجتمعات يمر خلال السنوات الأخيرة بمرحلة تغير على نطاق واسع، يبدو هذا في التغير الذي حدث على المحيط والإمكانيات ونمط معيشة الأفراد وقد طال هذا التغير النسق الثقافي فثقافة المجتمع ليست محصنة ضد التغير والتبدل، لكن قد يلاحظ أن حجم وسرعة التغير في الجوانب المختلفة للثقافة ليست واحدة، وأن استجابات الأفراد للتغير ليست متساوية، فحين يقبل بعض أعضاء نفس المجتمع على القيم الجديدة، يحرص آخرون على التمسك بالقيم القديمة، وهذا بالطبع قد يتوقع منه وكما حدث في مجتمعات أخرى أن تكون سرعة التغير في مجال القيم أكبر من مقدرة بعض أعضاء المجتمع على التكيف والتوافق السليم مع ما قد يشار إليه بنظام حياة جديدة، و بعبارة أخرى قد يفشل بعض أعضاء المجتمع في مسايرة نمط التغير في نسق القيم، إذ لا يستجيب الجميع لتغير القيم بنفس الكيفية، و قد يقود كل هذا إلى أن يفشل البعض في التعرف على القيم المناسبة، وهنا قد تضطرب الأمور، وتظهر على السطح أشكال كثيرة من أنماط السلوك التي تبدو وكأنها صادرة عن حالة من حالات الارتباك وسوء التوافق والاضطراب في التمييز بين المشروع والممنوع.

يعتبر مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية و الإنسانية والاقتصادية ، ويرى بيرترو أن القيم " تنتمي إلى عالم واقعي كما أنها غايات وأهداف ينبغي أن يسعى الإنسان إلى تحقيقها، كما أنها ليست من نتاج العقل وحده بل ترتبط بالأخلاق والدين (Pertrou,2008)

إن العملية التعليمية في أصلها عمل يستند إلى القيم لأنها تقوم على مبدأ الاختيار والتفضيل بين مجموعة من البدائل في مجالات عدة من العلوم، والمعارف، والأخلاقيات، والسلوكيات التي ينشأ أفراد المجتمع عليها، ويعتبر الحديث عن القيم من أوسع المادين نظرا لما تتضمنه من معان عميقة منها المعتقدات والتشريعات والضوابط التي تحكم سلوك الفرد وفقا لما يسود مجتمعه من معتقدات وأفكار، وعادت وتقاليد، وممارسات سلوكية، لذلك تعد الجامعات من أهم المؤسسات التربوية التي تهتم ببناء القيم وتعمل على غرسها في نفوس الطلبة وعقولهم (الخوالدة، 2003).

كما أن أهم وظائف المرحلة الجامعية ونظرا لما تقوم به من دور بالغ التأثير من خلال العملية التعليمية والقائمين عليها هو تحقيق التوازن بين مقومات الشخصية الوطنية والقومية من جهة، والانفتاح على الثقافات العالمية من جهة أخرى (الرشدان،2006)، وذلك بهدف تحقيق التكامل والتوازن، والارتقاء بقدرات الطلبة الفكرية والاجتماعية، وغني عن البيان أن الطالب الجامعي جزء من المجتمع الكبير الذي يعيش فيه، والذي يسهم في تشكيل شخصيته كما يتأثر بالعوامل والمتغيرات والظروف ذات العلاقة في جوانب الحياة المختلفة مثل العوامل المحلية، والقومية، والإقليمية، والعالمية، خاصة مع ظهور التطورات العلمية الحديثة التي جعلت العالم قرية واحدة وضاعت الانفتاح على العالم الخارجي، والذي يظهر أثره واضحا بين شريحة من الشباب على اعتبار حرصهم واهتمامهم الزائد بمتابعة التقنيات الحديثة واستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، مما قد يؤثر سلبا في منظومة القيم لديهم ويضعهم في حيرة وتشتت بين البناء القيمي الذي ألفوه والذي يمتاز بالثبات النسبي، وبين ما تفرضه متغيرات الحياة من قيم جديدة وافدة .

حيث تعتبر الجامعة هي المؤسسة الاجتماعية التربوية العلمية الثقافية التي أوجدها المجتمع من اجل تحقيق أهدافه وغاياته من خلال إيجاد وسط منظم يساعد على تنمية شخصية الفرد من جميع جوانبها الجسمية والعقلية و الانفعالية والروحية بشكل متكامل ومتوازن، وتمكنه من اكتساب القيم والاتجاهات

والمعارف والأنماط السلوكية التي تجعله فرداً سوياً، تحميه من الانحراف والفساد والخلل القيمي التي أوجدته عوامل الهدم في المجتمع .

فالجامعة هي جزء من المجتمع، بل هي عنصر هام وعامل من اكبر العوامل في التأثير الاجتماعي، خاصة في هذه المرحلة العمرية من الشباب، والهمة المندفعة، ويمكن أن نعتبر الجامعة امتداداً للأسرة والمدرسة وهي بمثابة المؤسسة التي أنشئت لتوجيه نمو الشباب، ونمو مهاراتهم المعرفية، وقدراتهم على اختراق سوق العمل. وذلك عن طريق نمو الدوافع والميول والاتجاهات والقيم والمهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى تقدير الشاب لذاته.

ولقد تميزت الجامعة عن باقي المحاضن التربوية الأخرى بمجموعة من المميزات منها على سبيل المثال اتساع البيئة المعرفية، كما أنها تقوم على أساس تنقية وغربلة الثقافة مما قد يتخللها من فساد وانحرافات، وأيضا تميزها بالانضباط والتنظيم.

ومع ذلك لابد من الإشارة إلى أمر هام وهو أن الجامعة لا تستطيع لوحدها أن تصوغ حياة المجتمع صياغة خلقية قائمة على أسس وقواعد قيمية توجه المجتمع وتدعم قواعده، إذ أن هذا العمل هو عبارة عن شراكة بين جميع مجالات الحياة وميادينها. (عفيفي، 1978)

سمات وخصائص القيم:

هناك بعض السمات المشتركة لمفهوم القيم وهذه السمات يمكن الإشارة إليها كما حددها(حافظ وآخرون، 2000) على النحو الآتي:

1-القيم ذاتية (Subjective)، أي يشعر كل واحد منا بالقيم على نحو خاص به.

2-القيم نسبية (Relative) بمعنى أنها تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى زمن، ومن مكان إلى مكان، ومن ثقافة إلى ثقافة.

3-تتضمن القيم نوعاً من الرأي والحكم على شخص أو شيء أو معنى معين.

4-تعد شيئاً أساسياً في حياة كل إنسان سوي.

5-أنها مكتسبة من الجماعة المرجعية في سياق عملية التنشئة الاجتماعية، ومن ثم لا يولد الفرد مزوداً بها، وإنما يتعلمها.

6-تهتم القيم بالأهداف البعيدة التي يضعها الإنسان لنفسه، لا بالأهداف الفرعية.

7-القيم مرتبة فيما بينها ترتيباً هرمياً، ويعني هذا أن هناك قيماً لها الأولوية في حياة الفرد عن باقي القيم.

8-تتميز القيم عن الاتجاهات وعن الرأي العام في صعوبة تغييرها.

وظائف القيم:

لابد من نظام يقوم على أسس قيمية تراعي حقوق الفرد والمجتمع، لذلك ينبغي أن تكون القيم وظيفية بمعنى أنها تؤدي وظيفة صالحة. فالقيم تعمل كمعايير توجه السلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة ومحددة ضمن الإطار الاجتماعي وهي التي تحدد الأسلوب الذي يعرض به الفرد نفسه على الآخرين، ولقد أكد علماء النفس أنه بمعرفة قيم الشخص يمكن معرفة شخصيته وأبعادها المختلفة.

من هنا فأن للقيم وظائف عديدة للفرد والمجتمع والتي تظهر من خلا:

1- تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم (تحدد شكل الاستجابات).

2- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق.

3- تساعد الفرد على تحمل المسئولية تجاه الحياة، وتمكنهم من اتخاذ القرار السليم، ونزوده بشعور من التوجيه الداخلي النابع من صميم الذات.

4- للقيم دور في مجال التوجيه والإرشاد النفسي، ويبدو ذلك بصفة خاصة في انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل رجال التربية ورجال السياسة والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وفي تعليم الأفراد القيم الصالحة.(زهران، 1984)

5- تشكل القيم إطار عاماً للجماعة ونمطاً من أنماط الرقابة الداخلية في حركتها ومعايير تصرفها.

6- تربط القيم أجزاء الثقافة ببعضها البعض، وتعمل على إيجاد نوع من التوازن والثبات الاجتماعي.

7- تساعد المجتمع على مواجهة التحديات والتغيرات التي تطرأ عليه، وذلك بمقاومة كل أشكال الانحلال والفساد الوافدة من خلال وسائل الإعلام.

مما تقدم وما تم ذكره فأن الحاجة الملحة والضرورية لأهمية القيم لكل من الفرد والمجتمع، وذلك للتمكن من إيجاد الإنسان الصالح، وبالتالي المجتمع الصالح الذي ينعم أفراده بالاستقرار والطمأنينة في ظل منظومة قيمية ترتكز على أسس وقواعد متينة مستمدة من عقيدة الأمة ورسالتها الخالدة.

ومن هنا فأن ما يدعونا إلى الاهتمام بدراسة القيم السياسية والاقتصادية في التعليم الجامعي ما يتسم به العصر من التوليد المعرفي المتسارع، وما يرافق ذلك من سرعة انتقال المعرفة وانفتاحها بكل ما تحمله من مضامين سلوكية وثقافية مصاحبة، ولا ينكر أحد ما لذلك من أثر ي التغيرات القافية والقيمية التي تصنع فئات المجتمع كلها، إلا أن تأثيرها الأقوى يقع على فئة الشباب التي تتميز بالقدرة على التأقلم والتفاعل، والانتقال السريع بين البدائل، والتأثر الكبير بالمستجدات، والسعي وراء الجديد والمثير من الأفكار والعادات والسلوكيات والتقاليد الاجتماعية المعاصرة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن التغير الذي حدث على المحيط والإمكانيات ونمط معيشة الأفراد والذي أدى الى تغير النسق الثقافي، فثقافة المجتمع ليست محصنة ضد التغير والتبدل، لكن قد يلاحظ أن حجم وسرعة التغير في الجوانب المختلفة للثقافة ليست واحدة، وأن استجابات الأفراد للتغير ليست متساوية، فحين يقبل بعض أعضاء نفس المجتمع على القيم الجديدة، يحرص آخرون على التمسك بالقيم القديمة، وهذا بالطبع قد يتوقع منه وكما حدث في مجتمعات أخرى أن تكون سرعة التغير في مجال القيم أكبر من مقدرة بعض أعضاء المجتمع على التكيف والتوافق السليم مع ما قد يشار إليه بنظام حياة جديدة، و بعبارة أخرى قد يفشل بعض أعضاء المجتمع في مسايرة نمط التغير في نسق القيم، إذ لا يستجيب الجميع لتغير القيم بنفس الكيفية، و قد يقود كل هذا إلى أن يفشل البعض في التعرف على القيم المناسبة، وهنا قد تضطرب الأمور، وتظهر على السطح أشكال كثيرة من أنماط السلوك التي تبدو وكأنها صادرة عن حالة من حالات الارتباك وسوء التوافق والاضطراب في التمييز بين المشروع والممنوع.

ومن هنا فإن الدراسة تحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما درجة ممارسة طلبة كلية عجلون الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية للقيم الاقتصادية والسياسية من وجهة نظرهم أنفسهم؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في القيم الاقتصادية والسياسية لدى طلبة كلية عجلون الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في القيم الاقتصادية والسياسية لدى طلبة كلية عجلون الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم والتي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي الذي يتبع له الطالب (علمي، إنساني)؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف على القيم الاقتصادية السياسية لدى طلبة كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الاردنية الهاشمية كما يراها الطلبة أنفسهم.
2. التعرف الى اذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في القيم الاقتصادية والسياسية لدى طلبة كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الاردنية الهاشمية كما يراها الطلبة أنفسهم والتي تعزى الى متغيرات الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص الأكاديمي الذي يتبع له الطالب (علمي، إنساني).

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من الأمور التالية:

1. أهمية القيم بشكل عام لما لها من أثر حيوي في توجيه السلوك الإنساني والقيم الاقتصادية والسياسية بشكل خاص كونها تمثل مطلباً ضرورياً في الوقت الراهن بالذات.
2. أهميه موضوع القيم السياسية والاقتصادية ذاتها والذي لا زال في حاجة إلى المزيد من الدراسات وذلك في ظل ندرة الدراسات التي تعرض القيم السياسية والاقتصادية لدى الطلبة.
3. تساعد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات بجميع أقسامها في التعرف على القيم الاقتصادية والسياسية لدى الطلبة.
4. تقديم التوجيهات التربوية لتنمية وتعزيز هذه القيم وتعميقها في نفوس الطلبة والتركيز عليها أثناء المحاضرات الدراسية.
5. إثراء المكتبة العربية بشكل عام والأردنية بشكل خاص بموضوع هام يتعلق بموضوع القيم ذات الأهمية الاقتصادية والسياسية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة في التعرف على درجة ممارسة طلبة كلية عجلون الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية للقيم الاقتصادية والسياسية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الاردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2019/2018م).

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الاردنية الهاشمية.

مصطلحات الدراسة:

القيم: تعرفها غونزالز(Gonzalez,2007) بأنها هي الأفكار والسلوكيات التي يكتسبها الفرد من خلال المؤثرات التي يتعرض لها إيجاباً أو سلباً وتؤدي من ثم إلى اتجاهاته ومواقفه.

ويعرفها (الخطيب،2003) بأنها هي مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية.

ويعرفها (الأحمد وعبيد،2007) بأنها تصورات صريحة أو ضمنية تميز الفرد أو الجماعة وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعياً وتؤثر في اختيار الطرائق والأساليب والوسائل والأهداف الخاصة.

أما (الخوالدة والشوحة،2005) فقد عرفا القيم بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي يعتقد الأفراد أنها تحقق لهم

مكاسب مادية أو معنوية يؤمن بها المجتمع ويكتسبها الفرد لتحديد تصوراته وسلوكياته في الحياة.

القيم الاقتصادية:

يعرفها (بوعطيط،2017) بأنها هي سعي الفرد للحصول على الثروة بكل الوسائل ليكون غنيا، وذلك بزيادة العمل والإنتاج والتسويق واستثمار الأموال، فهو ينظر للحياة من زاوية اقتصادية، ومن هؤلاء الأفراد رجال المال.

ويعرفها (ميخائيل،2001) بأنها هي تلك النوع من القيم التي تلح على الفوائد العملية المباشرة والمردود المادي للعمل وكل ما يؤدي إلى المنفعة ويجلب الخيرات المادية.

ويعرفها (البلخي،1991) بأنها هي إحدى أنواع القيم التي تتمثل في حب الأفراد للعمل المنتج وممارسة النشاطات الاقتصادية التي تسهم في تحسين أحوال الفرد والمجتمع.

ويعرفها (النقيب،2002) بأنها هي القيم التي تعبر عن ميل الفرد واهتمامه بكل ما هو نافع ومفيد من أجل الحصول على الثروة والمنفعة ،وللوصول إلى هذا الهدف يتخذ الفرد من عالمه المحيط وسيلة للحصول على الثروة وتغلب على أصحاب هذه القيم النواحي العملية والنفعية.

وتعرفها (الحمود،2010) بأنها هي مجموعة القواعد والمعايير التي تدعو إلى التحلي بالسلوك الاقتصادي السليم للفرد سواء في عمله أو نشاطه الاقتصادي أو سلوكياته الاقتصادية بحيث يلتزم بأخلاقيات إيجابية عند أدائه أي سلوك اقتصادي يلبي له هدفاً أو يوصله إلى منفعة معينة.

القيم السياسية:

يعرفها(بوعطيط،2017) بأنها هي اهتمام الفرد وميوله لأن يصبح مركزا للقوة، والسيطرة، والتحكم في الأشياء أو الأشخاص ويتميز هذا الفرد عادة بقدرة على توجيه الآخرين والتحكم في مستقبلهم.

ويعرفها (عبدالله،2008) بأنها هي القيم التي تتضمن الميل الى السيطرة والتي تظهر عادة عند رجال الحرب والسياسة والقادة والتي تتمثل في الولاء والانتماء والعدالة وحرية الرأي.

ويعرفها (جيدوري،2013) بأنها هي القيم التي تدعو الى التحرك نحوها وتجسيدها في الواقع الاجتماعي بشكل صحيح وذلك لأنها تعتبر أهداف سياسية سامية تمثل معايير السلوك في نفس الوقت.

الدراسات السابقة

تطرقت العديد من الدراسات إلى موضوع القيم، وعالجته من جوانب مختلفة لذلك قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية؛ في ضوء اطلاعه عليها تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات السابقة والتي من أهمها :

حيث جاءت دراسة ابو حامد(2016) والتي هدفت الى قياس مستوى القيم السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حيث استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وقد تكونت عينة الدراسة من (1000) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية وقد توصلت الدراسة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة الى ان اعلى مستوى للقيم السياسية عند الطلبة كانت هي قيمة الحرية ومن ثم جاءت بعدها قيمة الانتماء.

كما وجاءت دراسة العمري (2015) والتي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تكونت عينة الدراسة من (1191) طالبا وطالبة، بينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل كانت مرتفعة، وجاء ترتيبها من حيث درجة الممارسة كما يلي: القيم الفكرية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الجمالية، والقيم الاقتصادية.

أما دراسة الشاهين (2010) والتي سعت إلى التعرف على طبيعة تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية في مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات في مؤسسات إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة الكويت، اعتمدت الدراسة على عينة من الطالبات بلغ عددها (730) طالبة، طبقت عليها استبانة تكونت من (21) فقرة موزعة على مجالات القيم الثلاث الآتية: الاجتماعية والاقتصادية والدينية، وقد جاء ترتيب القيم في نتائج الدراسة بالنسبة للطالبات كالتالي: القيم الدينية في المرتبة الأولى تليها الاقتصادية ثم الاجتماعية، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

كما وجاءت دراسة الجلاد (2008) والتي هدفت إلى التعرف على منظومة القيم لطلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وتوزيعها وقوتها حسب مجالات القيم الدينية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والجمالية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (637) طالباً وطالبة منهم (140) طالباً و(401) طالبة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين لقياس منظومة القيم، صممت الأولى لقياس قوة مجالات القيم الستة لدى الطلبة، وصممت الثانية لقياس قوة القيم الفرعية ضمن هذه المجالات الستة ، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما، وقد بينت النتائج أن القيم الدينية جاءت في الرتبة الأولى، تلتها القيم المعرفية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجمالية على التوالي ، وأظهرت النتائج وجود أثر لمتغير الجنس في ترتيب منظومة القيم الاجتماعية لصالح الإناث والاقتصادية لصالح الذكور، وكذلك وجود أثر لمتغير المستوى الدراسي في مجالات القيم الستة جميعها.

أما دراسة الرويلي (2007) والتي هدفت إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، وذلك من خلال التعرف على دور مكونات المجتمع المدرسي(المعلم، الإدارة المدرسية – المنهج الدراسي – النشاط المدرسي) في تنمية القيم الاقتصادية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بالاضافة الى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي بلغت (٤٤٧) طالباً ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود بعض القصور لدى المعلم عند قيامه بدوره في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلابه، بالاضافة الى وجود قصوراً واضحاً في إسهامات مدير المدرسة في تنمية القيم الاقتصادية لدى الطلاب، بالاضافة الى وجود قصور في إسهام المنهج الدراسي في تنمية القيم الاقتصادية لدى الطلاب، وفي إسهامات النشاط المدرسي في تنمية القيم الاقتصادية لدى الطلاب.

كما وجاءت دراسة الخرابشة (2007) والتي هدفت الى التعرف على درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في عمان للقيم التربوية، وبيان أثر التخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي على درجة ممارسة

الطالبات للقيم التربوية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما قام بتطوير أداة الدراسة وهي استبانة تتكون من (41) فقرة اشتملت على القيم العقائدية، والاجتماعية والاقتصادية والجمالية)، بلغ حجم عينة الدراسة (169) مالية، وقد بينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة طالبات الكلية للقيم التربوية المتضمنة في الأداة كانت عالية جدا، حيث جاء مجال القيم الدينية والعقائدية في المركز الأول، والقيم الاجتماعية في المركز الثاني، والجمالية في المركز الثالث، أما الاقتصادية فقد أخذت المركز الأخير، كما بينت نتائج الدراسة ممارسة ضعيفة القيمة واحدة وهي: "اختيار صديقات من طبقة اقتصادية عالية، كما أنه لم تظهر فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيري القسم الأكاديمي، والمستوى الدراسي.

ودراسة الجوارنة (2001) والتي هدفت إلى التعرف على أهم القيم التربوية التي يمارسها الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة أنفسهم، استخدم الباحث أداة للدراسة طورها الت تشتمل على (54) قيمة تربوية وزعت على أربعة مجالات، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (235) طالب وطالبة و (35) عضو هيئة تدريس، وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية: جاءت القيم المتعلقة بالمجال الاقتصادي في المرتبة الأولى، يليها المجال الفكري، والمجال الاجتماعي، وأخيرا المجال الجمالي، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة الطلبة للقيم التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير التخصص ولصالح تخصص الفقه، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة تعزي لمتغيري المستوى الدراسي والبيئة الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث.

كما وهدفت دراسة دافز (Davis, 2001): الى التعرف على القيم السياسية لدى طلبة المدارس الثانوية في مدارس أوهايو العامة واتجاهاتهم نحو مدى وعيهم لهذه القيم. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤٤) طالبا وطالبة، حيث استخدم الباحث لذلك استبانة خاصة بالقيم السياسية طبقت على ست مدارس ثانوية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة (ذكور وإناث) بأهمية القيم السياسية(الحرية والديمقراطية والعدالة) في حياتهم المدرسية.

وهدفت دراسة جرادي (Grady, 1999) إلى مقارنة القيم السياسية والقيم الاجتماعية بين طلاب المدارس الخاصة والمدارس العامة، وذلك إزاء بعض القيم الاجتماعية المتمثلة في الإيثار والاعتماد على النفس والأمانة، إضافة إلى القيم السياسية المتمثلة في الحرية والعدالة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٢) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية الخاصة والمدارس الثانوية العامة من سكان الضواحي والمدن والريف، حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج المقارن، وقد أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق بين طلبة المدارس الثانوية الخاصة والعامة في الاتجاهات نحو القيم الاجتماعية، ووجد أن الاتجاهات نحو القيم السياسية كانت متقاربة لدى طلاب المدارس العامة وطلاب المدارس الخاصة، وكذلك وجد الباحث أن الاتجاهات نحو القيم الاجتماعية السابقة من ذوي الطبقة الاجتماعية والاقتصادية المتوسطة متقاربة، وانه لا توجد علاقة بين القيم المختارة وبين البيئة مدن، ضواحي، ريف)، إضافة إلى ذلك أشارت نتائج الدراسة إلى انه توجد فروق بين طلبة المدارس الثانوية الخاصة والعامة في الاتجاهات نحو القيم السياسية المتمثلة في قيمة العدالة.

وجاءت دراسة هانتلي ودافز (Huntley and Davis,1985) والتي هدفت إلى الوقوف على طبيعة المتغيرات القيمية لدى عينة من الطلبة الجامعيين بعد مرور 25 سنة على تخرجهم، وتألفت عينة الدراسة من (432) طالبة جامعية، تم تتبعهم بعد تخرجهم، وذلك باستخدام مقياس القيم (لإلبورت فيرنون ولندزي) . توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج من أهمها: إن هناك تغيرا في البناء القيمي، يحدث بتقدم العمر والتغيرات الاجتماعية والتاريخية.

كما وهدفت دراسة نايت (Knight,1981) الى التعرف على الاتجاهات الدينية عند طلبة جامعة ميريلاند، وكذلك المفاهيم الإلهية لديهم من وجهة نظرهم، تألفت عينة الدراسة من (254) طالبا وطالبة، وزعوا في أربع مجموعات أخضعت الدين الى حاجاتها الخاصة، ومجموعة اعتبرت الدين و القيم هما اللذان يساعدان على تحديد سلوكها، ومجموعة تناصر الدين وتعتبره من أهم حاجاتها، ومجموعة تعادي الدين ولاسيما في القضايا التي يرفضها .وبعد تحليل البيانات اتضح أن معظم الطلبة يعتقدون بالمفاهيم الخاصة بالذات الإلهية، والقيم الدينية، وأن أفراد العينة بشكل عام كانوا إيجابيين نحو القيم الدينية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يظهر من خلال عرض الدراسات السابقة، تشابه الدراسة الحالية في تناولها للاستبانة كأداة للدراسة مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (الشاهين، 2010) ودراسة (الجوارنة، 2001) ودراسة(Knight,1981) ، كما استفادت من الدراسات السابقة والإطار النظري في بناء منهجية الدراسة وأداتها، كذلك الاستفادة منها في بناء أسئلة الدراسة، وضبط المتغيرات، ووضع التفسيرات المناسبة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي والذي يجري وفقاً لمنهج البحث الميداني الذي ينطلق من الملاحظة إلى الوصف ثم إلى التحليل فالتساؤل، ومنه إلى الفرضية ومن ثم اختبار الفرضية وفقاً للخطوات الأساسية المعروفة للمنهج العلمي والموجهة نحو مهمة معينة بهدف إنتاج معرفة جديدة تؤسس لخطوات لاحقة تعمق هذه المعرفة(أبو علام، 1989)

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية ومن جميع الأقسام الأكاديمية والدرجات العلمية والسنوات الدراسية والبالغ عددهم(4300) طالب وطالبة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلبة كلية عجلون الجامعية والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وهي العينة التي يتم اختيارها بطريقة يكون فيها لكل فرد في المجتمع فرصة متساوية لكي يتم اختياره في العينة، ويشترط فيها ان يكون جميع افراد المجتمع معروفين ومحددين، كما يجب ان يكون هناك تجانس بين افراد المجتمع أي ان الخصائص التي يتصف بها افراد المجتمع غير متباينة، حيث تكونت العينة من (100) و (100) طالبة من مجتمع الدراسة الأصلي، والجدول التالي رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (ن=200)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	100	%50
	أنثى	100	%50
	المجموع	200	%100
التخصص الأكاديمي الذي يتبع له الطالب	علمي	100	%50
	إنساني	100	%50
	المجموع	200	%100

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير وإعداد إستبانة للتعرف على درجة ممارسة طلبة كلية عجلون الجامعية للقيم الاقتصادية والسياسية من وجهة نظرهم أنفسهم, وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالقيم بشكل عام والقيم السياسية والاقتصادية بشكل خاص كدراسة (Grady, 1999) ودراسة(الخرابشة، 2007) ودراسة (ابو حامد، 2016)، وقد تم تطوير أداة الدراسة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي, حيث تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (27) فقرة موزعة على مجالي القيم الإقتصادية والقيم السياسية.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص في تخصصات المناهج والتدريس والإدارة التربوية في جامعات البلقاء التطبيقية واليرموك وذلك من أجل التأكد من مدى دقة الصياغة اللغوية ووضوح معانيها، وإضافة أو حذف أو تعديل الفقرات، حيث تم إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات وحذف البعض الآخر وذلك من خلال الأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين، حيث تم إلغاء (3) فقرات وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (24) فقرة موزعة بالتساوي على مجالي القيم الإقتصادية والقيم السياسية وبواقع (12) لكل مجال.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من نفس مجتمع الدراسة ولكن من خارج عينتها والتي تكونت من (30) طالب وطالبة وذلك بواقع مرتين بفارق زمني مقدارة أسبوعان، ثم بعد ذلك تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين التطبيق، والجدول التالي رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2)

معاملات الثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل

المجال	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	معامل الارتباط بين التطبيق
القيم الاقتصادية	0.84	*0.74
القيم السياسية	0.82	*0.73
الأداة ككل	0.86	0.74*

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05).

يتضح من الجدول السابق (2) أن جميع قيم معاملات كرونباخ ألفا كانت مرتفعة مما يدلل على أن أداة الدراسة ذات مصداقية عالية، كما أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًّا.

وأن معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأداة ككل كان عالياً حيث بلغ (0.86) وقد اعتبرت هذه القيمة مؤشرا جيدا على ثبات المقياس لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

تصحيح المقياس

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (24) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف التعرف على درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة للقيم الإقتصادية والسياسية, وقد تم إعطاء الإجابة مرتفعة جدا (5)درجات, والإجابة مرتفعة (4) درجات, والإجابة متوسطة (3) درجات, والإجابة منخفضة (2) درجتان, والإجابة منخفضة جدا (1) درجة واحدة, وقد تم الاعتماد على التدرج التالي للحكم على درجة الممارسة.

الدرجة	الممارسة
3.5 - 4	عالية
2.5 – 3.49	متوسطة
1.5 – 2.49	ضعيفة

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم إستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. معاملات الثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة وللأداة ككل.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا.
3. تطبيق اختبار (T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.
4. إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الإجتماعية (SPSS) في تحليل إجابات العينة من خلال إدخالها الى جهاز الحاسوب.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية للقيم الاقتصادية والسياسية من وجهة نظرهم أنفسهم، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة والتي كانت النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: " ما درجة ممارسة طلبة كلية عجلون الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية للقيم الاقتصادية والسياسية من وجهة نظرهم أنفسهم "؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول التالي رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	القيم الاقتصادية	3.64	0.61	عالية
2	القيم السياسية	3.48	0.53	متوسطة
	الأداة ككل	3.55	0.51	مرتفعة

يبين الجدول السابق رقم (3) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (3.48-3.64)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال "القيم الاقتصادية " بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري بلغ (0.61) وبدرجة ممارسة عالية، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "القيم السياسية " بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري بلغ (0.53) وبدرجة ممارسة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي للأداة الدراسة ككل (3.55) وانحراف معياري بلغ (0.51) وبدرجة ممارسة عالية. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى مستوى الوعي لدى افراد المجتمع الاردني نحو القيم الاقتصادية والسياسية لما لها من دور كبير في حياة الفرد، خاصة وان المحيط السياسي والاقتصادي الذي يحيط بالأردن من جميع الاتجاهات يتطلب الوعي الكامل والمعرفة التامة بأهمية التركيز على هذه القيم لدى أفراد المجتمع.

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة على حده، والجدولين التاليين رقم (4،5) يوضحان ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طلبة كلية عجلون الجامعية عن فقرات مجال (القيم الاقتصادية) مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	أنفق أموالي بطريقة منظمة تبعاً لاحتياجاتي الضرورية.	3.95	0.84	عالية
2	أحرص على العمل لتأمين نفقاتي، وتوفير ما احتاج.	3.91	0.53	عالية
3	أحرص على إعطاء الحقوق المالية لأصحابها.	3.83	0.64	عالية
4	احترم العمل المنتج والمثمر.	3.74	0.59	عالية
5	أشجع إعادة تصنيع الأشياء المستخدمة.	3.66	0.79	عالية
6	أهتم بالدعوة إلى توزيع الدخل الوطني على الأفراد.	3.64	0.70	عالية
7	أبتعد عن الإسراف وأشجع التوفير.	3.64	0.76	عالية
8	أحافظ على البيئة والممتلكات العامة.	3.58	0.82	عالية
9	أهتم بالقضايا التي تعالج المشكلات الاقتصادية.	3.53	0.63	عالية
10	أشجع الصناعات الوطنية.	3.46	0.73	متوسطة
11	أدعو الآخرين إلى الترشيد في استخدام الموارد.	3.35	0.71	متوسطة
12	أحرص على ترشيد الاستهلاك في الموارد المختلفة.	3.24	0.84	متوسطة
مجال القيم الاقتصادية ككل		3.63	0.52	عالية

يبين الجدول السابق رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الاقتصادية " تراوحت بين (3.24-3.95)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " أنفق أموالي بطريقة منظمة تبعاً لاحتياجاتي الضرورية " بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.84) وبدرجة ممارسة عالية، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " أحرص على العمل لتأمين نفقاتي، وتوفير ما احتاج " بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.53) وبدرجة ممارسة عالية، فيما جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة الفقرات اللتان تنصان على " أدعو الآخرين إلى الترشيد في استخدام الموارد "، " أحرص على ترشيد الاستهلاك في الموارد المختلفة " بمتوسط حسابي بلغ (3.35، 3.24) وانحراف معياري بلغ (0.84،0.71) وبدرجة ممارسة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.63) وانحراف معياري (0.52) وبدرجة ممارسة عالية، ويمكن تفسير هذا النتيجة في حصول معظم فقرات هذا المجال على درجة ممارسة عالية إلى أن الطلبة يعلمون جيدا وعلى دراية ووعي جيد بحجم الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الأردن مما يجعلهم على دراية تامة بضرورة مساعدة الوطن والتخفيف من الضغوطات الاقتصادية التي يعيشها، والتقنين في المصاريف والتوفير المالي، وذلك من خلال نظرتهم الى استغلال الموارد المتاحة بجميع السبل واستخدامها بالشكل الامثل.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طلبة كلية عجلون الجامعية عن فقرات مجال (القيم السياسية) مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	احترم القوانين والأنظمة المعمول بها.	3.93	0.75	عالية
2	أعبر عن رأيي بحرية في المواقف السياسية المختلفة.	3.88	0.77	عالية
3	أحرص على الاعتدال والوسطية في المواقف المختلفة.	3.82	0.83	عالية
4	أحب وطني وأدافع عنة بشجاعة وإخلاص.	3.74	0.57	عالية
5	أنبذ الخلافات والتعصب الحزبي والعشائري.	3.69	0.68	عالية
6	أظهر اعتزازي بالولاء الوطني واحترم علم بلدي.	3.67	0.79	عالية
7	أشجع المشاركة في العملية الانتخابية واختيار الأفضل.	3.63	0.81	عالية
8	أحافظ على ممتلكات الوطن.	3.56	0.81	عالية
9	أعتز بإنجازات الوطن وتاريخه.	3.53	0.71	عالية
10	أعتز بترسيخ مفاهيم العدل والمساواة.	3.47	0.79	متوسطة
11	أحرص على تعزيز مفاهيم الوحدة السياسية.	3.41	0.85	متوسطة
12	أحرص على متابعة القضايا الوطنية والعربية.	3.35	0.79	متوسطة
	مجال القيم السياسية ككل	3.64	0.74	عالية

يتضح من خلال إستعراض الجدول السابق رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال(القيم السياسية) تراوحت بين (3.35-3.93)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " احترم القوانين والأنظمة المعمول بها " بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري بلغ (0.75) وبدرجة ممارسة عالية، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " أعبر عن رأيي بحرية في المواقف السياسية المختلفة " بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري بلغ (0.77) فيما جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة الفقرات اللتان تنصان على " أحرص على تعزيز مفاهيم الوحدة السياسية "، أحرص على متابعة القضايا الوطنية والعربية" بمتوسط حسابي بلغ (3.41، 3.35) وانحراف معياري بلغ (0.85,79)، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.64) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة ممارسة عالية، حيث يمكن تفسير حصول معظم فقرات هذا المجال على درجة ممارسة عالية إلى أن الطلبة يدرسون في الجامعة والتي بدورها تزود الطلبة بالعديد من القيم التربوية والاجتماعية والسياسية وغيرها، بالاضافة الى وجود الانظمة والتعليمات والتي تنظم سلوك الطالب، حيث يعتبر طلبة الجامعات من أصحاب مرحلة التعليم العالي لذلك فإنهم يعتبرون من الاشخاص ذوي الدراية التامة بالقيم السياسية والظروف المحيطة المختلفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في القيم الاقتصادية والسياسية لدى طلبة كلية عجلون الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، والجدول التالي رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتائج تطبيق اختبار(T-test) لدراسة الفروق بين إجابات طلبة كلية عجلون الجامعية عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

المجال	ذكور		إناث		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القيم الاقتصادية	3.93	0.56	3.86	0.48	1.25	0.17
القيم السياسية	3.86	0.52	3.81	0.46	1.17	0.27
الأداة ككل	3.90	0.50	3.84	0.49	1.32	0.19

يتضح من خلال إستعراض الجدول السابق رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في القيم الاقتصادية والسياسية لدى طلبة كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الأردنية الهاشمية والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطلبة سواء كانوا من الذكور أو الأناث يعيشون في بيئات إجتماعية وإقتصادية متقاربة، مما يجعلهم في تقارب في مستوى ممارستهم للقيم الاقتصادية والسياسية على ارض الواقع، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Huntley and Davis,1985) ودراسة (الجوارنة، 2001) ودراسة(الشاهين، 2010).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في القيم الاقتصادية والسياسية لدى طلبة كلية عجلون الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم والتي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي الذي يتبع له الطالب (علمي، إنساني)"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي الذي يتبع له الطالب (علمي، إنساني)، والجدول التالي رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (8)

نتائج تطبيق اختبار(T-test) لدراسة الفروق بين إجابات طلبة كلية عجلون الجامعية عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي الذي يتبع له الطالب (علمي، إنساني)"؟

المجال	علمي		إنساني		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القيم الاقتصادية	3.84	0.57	3.79	0.55	0.23	0.72
القيم السياسية	3.72	0.53	3.61	0.50	0.27	0.40
الأداة ككل	3.78	0.43	3.70	0.40	0.41	0.61

يتضح من خلال إستعراض الجدول السابق رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في القيم الاقتصادية والسياسية لدى طلبة كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الأردنية الهاشمية والتي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي الذي يتبع له الطالب (علمي، إنساني)، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن طبيعة التخصصات الأكاديمية تسعى لتزويد الطلبة بكل ما هو نافع ومفيد لهم سواء في حياتهم العلمية أو العملية أو في حياتهم الإجتماعية والشخصية والأسرية، خاصة وأن طلبة الجامعات على درجة عالية من الوعي الكافي بما يحيط بهم من ظروف وصعوبات مختلفة مما يجعلنا ننظر الى المستقبل بنظرة ايجابية، كما أن الجامعة تساهم في مساعدة الطلبة في تغيير أسلوب حياتهم، وصقل شخصياتهم، والتأثير فيهم بشكل إيجابي، بالاضافة الى ان الطلبة يدرسون في بيئات متشابهة، وقد اتفقت هذ النتيجة مع نتائج دراسة كل من(الشاهين، 2010) ودراسة (الجلاد، 2008) ودراسة (الخرابشة، 2007) ودراسة (الجوارنة، 2001) ودراسة (Grady, 1999)

التوصيات:

1. تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في تنمية الوعي السياسي والاقتصادي لدى طلبة الجامعات.
2. إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالقيم السياسية والاقتصادية لدى طلبة الجامعات والمدارس.
3. التركيز على ضرورة الأهتمام بالمصادر الطبيعية المتاحة واستثمارها بكل ما هو نافع.
4. على أساتذة الجامعات معرفة أدوارهم الحقيقية المناطة بهم في توعية وتنمية القيم المختلفة بشكل عام والقيم السياسية والاقتصادية بشكل خاص.

المصادر والمراجع:

أولا: المراجع العربية

1. العمري، أسماء، (2015) درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرالطلبة أنفسهم، **مجلة دراسات العلوم التربوية**, الجامعة الأردنية، 3(42)، ص 1063_1086.
2. الجلاد،ماجد زكي.(2008). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية**،20(2)،ص 367-430.

3. الخوالدة، محمد، (2003) التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى الطلبة في جامعة اليرموك/ الأردن. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 1(30)،ص 105- 120.
4. ابو حامد،ياسر نمر.(2016). القيم السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بالتطبيق على طلبة جامعة النجاح الوطنية. **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)**،20(1)،ص1-30.
5. الرويلي، سعود. (٢٠٠٧) . تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدنية عرعر من وجهة نظرهم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** . كلية التربية ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
6. الحمود،هناء قاسم.(2010). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن (5-6) سنوات.**رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة دمشق،كلية التربية،الجمهورية العربية السورية.
7. الأحمد، عبد العزيز و عبيد ، أبو بكر.(2007). التقييم الذاتي لمنظومة القيم الإسلامية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت . **مجلة كلية التربية بالمنصورة** ،مصر ، العدد(64)،34-65.
8. أبو علام، رجاء محمود.(1989).**مدخل إلى مناهج البحث التربوي** . الكويت :مكتبة الفلاح.
9. البلخي، محمد عامر.(1991). نمو القيم لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقته بتدريس مادة التاريخ. **رسالة ماجستير غير منشورة** . كلية التربية ، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
10. الخوالدة، محمد و الشوحة ، أحمد.(2005). القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، كلية التربية : جامعة دمشق، 3(1)،141-171.
11. الخطيب، طه ياسين.(2003). القيم التربوية في موعظة لقمان لابنه.**مجلة العلوم التربوية والنفسية**،دمشق،4(1)،121-150.
12. ميخائيل ، امطانيوس.(2001). التفضيلات القيمية لدى الطلبة في جامعة دمشق في ضوء عدد من المتغيرات. **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية**،17(3)،125-147.
13. النقيب ، إيمان.(2002). **القيم التربوية : دراسة في مسرح الطفل** . كلية التربية ، جامعة الاسكندرية.
14. عبدالله،عبدالمنعم محمد.(2008). الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية : دراسة ميدانية.**مجلة مستقبل التربية العربية**،مصر،14(49)،199-318.
15. جيدوري،صابر بن عوض.(2013). الثورة السورية و التغير في نسق القيم السياسية لدى الشباب السوري :آراء عينة من طلاب الكليات المحدثة في محافظة درعا.**مجلة العلوم التربوية**،مصر،21(4)،203-243.
16. الجوارنة، المعتصم بالله.(2001). القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، الأردن.
17. الخرابشة، عمر محمد.(2007).درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، 8 (3): 190-220.
18. الشاهين، غانم عبد الله.(2010). مدى تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية على اتجاهات الطالبات المعلمات في مؤسسة إعداد المعلم نحو مهنة التدريس، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، 11(2): 154-178.
19. عفيفي، محمد الهادي (1978): **الأصول الفلسفية للتربية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
20. زهران، حامد (1984): **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب، القاهرة.
21. حافظ، نبيل وآخرون (2000): **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Grady. M.H. (1999). Political values VS social values among private schools students and public schools students. Ph.D. University – of – Missouri- Columbia. 0133
2. Davis, Dick, C. E. (2001). Political values with the students of Secondary Schools of Public Omaha Schools – Ed. E. of the Univ. of Nebraska Lincoln D. A. I, 37 (7), 4083 A.
3. Gozales,Monica .(2007) .The values adolescents aspire to for their children, Social indicators research. Available at: http://www.eric.ed.gov/ Access: 3/6/2008
4. Pertrou,Levy .(2008) .The value preferences of young people : Diagnosis and tendencies of changes , Article. Available at: http://www.Ijea.org./ Access: 5/11/2008
5. Knight, G. Dina , (1981) Religious orientation & concepts of God held by.university students (Reports no.(43) Every land university, Volloege Park, counseling center (Eric) Document Reproductions service No.Eo 220757
6. Huntley .c..& Davis , F.(1983). Undergraduate study of value scores as social & 25 years later .J. of personality predictors of occupation Psychology, Vol.45, No,5PP.1148-1155.